علمت "مفكرة الإسلام"، أن السلطات الأمنية بالمملكة العربية السعودية أطلقت قبل قليل – يوم الثلاثاء- سراح الداعية المصري الدكتور عبد العزيز كامل، المعتقل منذ عامين بالمملكة.

وأبلغ صحفي مقرّب من أسرة الدكتور عبد العزيز المفكرة أنه علم من أحد أبناء الشيخ أن قراراً صدر اليوم بالإفراج عن والده بعد أن ظل معتقلاً بسجن الحائر بالمملكة لنحو عامين. يأتي ذلك بعد نفي أنباء سابقة حول الإفراج عنه في مارس الماضي بموجب عفو ملكي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

وكانت أسرة الدكتور عبد العزيز كامل تقدمت بخطاب مفتوح، قالت فيه إن الشيخ تعرض لجلطة دماغية تم نقله على إثرها إلى مستشفى تابع للسجن، وإن حالته الصحية تتدهور بصورة سريعة ولا سيما بعد أن دخل في إضراب مفتوح بسبب سجنه، بحسب صحيفة "المصري اليوم".

وتضمن الخطاب، الذي تم تسليمه للسفير السعودي بالقاهرة، أن مصطفى مقيم منذ نحو ثلاثين عامًا في المملكة على فترات متقطعة، ولم تحرر ضده أي مخالفة "ولم يتم التحقيق معه في أي مشكلة مطلقًا، رغم ما مرت به المملكة من أحداث جسام مما يؤكد نزاهته واستقامته واعتداله". وأضاف الخطاب أنه لم يُعرف عنه مطلقًا أي نقد عبر أي وسيلة إعلام للحكومة السعودية؛ مما يبرهن على حرصه على استقرار المكان الذي يقيم فيه.

يشار إلى أن الدكتور عبد العزيز من خريجي الأزهر الشريف، وحاصل على الدكتوراه من كلية أصول الدين في تفسير القرآن الكريم، ويبلغ من العمر 55 عامًا، ومصاب في قدميه بالشلل ولا يستطيع الحركة ويحتاج إلى من يخدمه، ويقبع في سجن انفرادي مما أدى إلى تعرضه لأزمتين قلبيتين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com